[37] في حديث طويل (1) أن ملك الروم سأله عن سبعة أشياء خلقها ا عزوجل لم تخرج من رحم، فقال: آدم وحواء وكبش إبراهيم وناقة صالح وحية الجنة والغراب الذي بعثه ا عزوجل يبحث في الأرض وإبليس لعنه ا. (2) فس: الحسين بن عبد ا السكيني، عن أبي سعيد البجلي، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد ا، عن آبائه صلوات ا عليهم مثله. (3) 34 - مص: قال الصادق عليه السلام: إن ا عزوجل مكن أنبياءه من خزائن لطفه وكرمه ورحمته، وعلمهم من مخزون علمه، وأفردهم من جميع الخلائق لنفسه، فلا يشبه أخلاقهم وأحوالهم أحد من الخلائق أجمعين، إذ جعلهم وسائل سائر الخلق إليه، وجعل حبهم وطاعتهم سبب رضاه، وخلافهم وإنكارهم سبب سخطه، وأمر كل قوم باتباع ملة رسولهم، ثم أبى أن يقبل طاعة أحد إلا بطاعتهم ومعرفة حقهم وحرمتهم ووقارهم و تعظيمهم وجاههم عند ا، فعظم جميع أنبياء ا، ولا تنزلهم بمنزلة أحد من دونهم، ولا تتصرف بعقلك في مقاماتهم وأحوالهم وأخلاقهم إلا ببيان محكم من عند ا وإجماع أهل البصائر بدلائل تتحقق بها فضائلهم ومراتبهم، وأنى بالوصول إلى حقيقة مالهم عند ا ؟ وإن قابلت أقوالهم وأفعالهم بمن دونهم من الناس أجمعين فقد أسأت صحبتهم، وأنكرت معرفتهم، وجهلت خصوصيتهم با، وسقطت عن درجة حقيقة الإيمان والمعرفة، فإياك ثم إياك. (4) 35 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الحسين بن علي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن إسحاق بن غالب، (5) عن أبي عبد ا عليه السلام في كلام له يقول فيه:

---

(1) تقدم الحديث بطوله في كتاب الاحتجاجات في باب مناظرات الحسن والحسين عليهما السلام. (2) الخصال ج 2: 8. م (3) تفسير على بن ابراهيم: 589 مع اختلاف في الالفاظ. م (4) مصباح الشريعة مخطوط. م (5) أخرجه الصدوق في كتابه التوحيد ص 31 أيضا ضمن خطبة لرسول ا صلى ا عليه و آله وسلم، والاسناد هكذا: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد ا، جميعا " عن أحمد بن محمد بن عيسى، والهيثم بن أبى مسروق النهدي، ومحمد بن الحسين بن أبى الخطاب، كلهم عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن إسحاق بن غالب. [*]